

# الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية

التكلفة الاقتصادية التي يتكبدها الشعب الفلسطيني من جراء الاحتلال الإسرائيلي

د/محمود الخفيف


كبير اقتصاديين - الأمم المتحدة (متقاعد)

المحاضرة العامة الرابعة للموسم الثقافي للجمعية لعام ٢٠٢٣

الأربعاء ٢٤ مايو/أيار ٢٠٢٣

Distr.: General  
16 August 2022  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة



الدورة السابعة والسبعون

البند 34 من جدول الأعمال المؤقت\*

قضية فلسطين

**التكاليف الاقتصادية التي يتكبدها الشعب الفلسطيني بسبب الاحتلال  
الإسرائيلي: الخسائر الناجمة عن القيود الإضافية المفروضة في المنطقة جيم،  
بين عامي 2000 و 2020**

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى الجمعية العامة التقرير الذي أعدته أمانة مؤتمر الأمم المتحدة

للتجارة والتنمية.

**أولاً: تفويض الدول أعضاء الأمم المتحدة للأونكتاد لتحضير مثل هذه التقارير.**

• **ثانياً،** تقنية اقتصادية وفنية جديدة تعتمد على الضياء الليلي (Night-time Luminosity - NTL) من صور الأقمار الصناعية لوكالة ناسا وذلك للحصول على تقديرات اقتصادية كان من الصعب الحصول عليها.

• **ثالثاً،** عرض نتائج تقديرين:

• الأول هو الخسارة الاقتصادية التي يتكبدها الشعب الفلسطيني كنتيجة مباشرة لإجراءات الاحتلال التعسفية التي تحرم الفلسطينيين من حقهم الشرعي في استخدام والاستفادة من أراضيهم ومواردهم في الضفة الغربية.

• وفي المقابل يركز التقدير الثاني على المكاسب الاقتصادية التي يغتصبها الاحتلال كنتيجة مباشرة لاحتلاله واستخدامه الغير شرعي لما لا يحق له من موارد وأراضي ونتيجة إنشاء وتوسع لمستعمرات/مستوطنات غير شرعية على الأرض الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية.



## أولاً: التفويض

يقدم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة 20/75 الذي طلبت فيه الجمعية إلى مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية أن يقدم إليها تقريراً عن التكاليف الاقتصادية التي يتكبدها الشعب الفلسطيني بسبب الاحتلال الإسرائيلي. ويكمل هذا التقرير النتائج التي خلصت إليها تقارير الأونكتاد السابقة المقدمة إلى الجمعية (A/71/174، و A/73/201، و A/74/272، و A/75/310، و A/76/309).

قرار اتخذته الجمعية العامة في 2 كانون الأول/ديسمبر 2020

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/75/L.32 و A/75/L.32/Add.1)]

20/75 - اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

9 - **تطلب** إلى مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية أن يواصل تقديم تقارير إلى الجمعية العامة بشأن التكاليف الاقتصادية التي يتكبدها الشعب الفلسطيني بسبب الاحتلال الإسرائيلي، وإذ توجه الانتباه إلى الاستنتاجات المثيرة للجزع، على النحو المبين في التقارير الصادرة مؤخراً<sup>(7)</sup> في هذا الصدد، فإنها تدعو إلى بذل جميع الجهود من أجل توفير الموارد اللازمة للتعجيل بإتمام التقرير ونشره، بما في ذلك تيسير وتنسيق الإسهامات ذات الصلة المقدمة من الأجهزة والهيئات والوكالات المعنية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة؛

## ثانياً: تقنية "الضياء الليلي" (Night-time Luminosity - NTL)

31 - الضياء الليلي هو مقياس للاضواء الليلية المرئية على الأرض التي تلتقطها **السواتل** من الفضاء الخارجي. وللضياء الليلي إمكانات كبيرة في مجال التحليل الاقتصادي لأنه يعكس الأنشطة الاقتصادية البشرية. ونتيجة لذلك، تزايد استخدام الضياء الليلي مؤخراً لتقدير الناتج المحلي الإجمالي في البلدان التي تكون فيها البيانات الاقتصادية ضعيفة وفي المناطق والمناطق دون الإقليمية التي لا توجد فيها مثل هذه البيانات.

<sup>24</sup> The annual NTL data were obtained from the National Aeronautics and Space Administration (NASA) Black Marble annual product (VNP46/VJ146). NASA generated this product based on state-of-art application of the data from the Day/Night Band (DNB) sensor of the Visible Infrared Imaging Radiometer Suite (VIIRS). Black Marble annual NTL data have a spatial resolution of 15 arc-second and are available from January 2012 to the present. The data are cloud-free and atmospheric-, terrain-, vegetation-, snow-, lunar- and stray light-corrected. See <https://blackmarble.gsfc.nasa.gov> for further details.

**وحدة القياس:** يُقاس الضياء الليلي كمتوسط لمستوى البكسل لمنطقة معينة، وحدة قياس شدة الضوء هي عدد النانوات لكل سنتيمتر مربع لكل ستيراديان ( $nWcm^{-2}sr^{-1}$ ) (nanowatts per square centimetre per steradian).  
يقاس الضياء الليلي لمنطقة معينة كمتوسط لفترة زمنية محددة: شهر أو ثلاثة أشهر أو سنة.

<sup>25</sup> J. Vernon Henderson, Adam Storeygard and David N. Weil, "Measuring economic growth from outer space", *American Economic Review*, vol. 102, No. 2 (April 2012), pp. 994–1028. In the 10 years since this pioneering study was published, it has been cited in more than 880 academic papers.



## ثالثاً: تقديرين جزئيين للتكلفة الاقتصادية للاحتلال

### المستعمرات/المستوطنات الغير شرعية والقيود وتجزئة الضفة الغربية

ووفقاً لأحكام اتفاقات أوسلو لعام 1993، قُسمت الضفة الغربية المحتلة إلى ثلاث مناطق إدارية:

- المنطقة "أ"، حوالي 18% من مساحة الضفة الغربية وتشمل المدن الفلسطينية ومعظم السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية.
- المنطقة "ب"، 22% من مساحة الضفة الغربية، سيطرة المدنية الفلسطينية وسيطرة الأمنية الإسرائيلية.
- المنطقة "جيم" ما يزيد عن 60% من مساحة الضفة الغربية، تحت سيطرة إسرائيلية كاملة.
- اتفاقات أوسلو: المنطقة جيم ستنتقل تدريجياً إلى السلطة الفلسطينية في خمس سنوات، في نهاية 1999.
- تنقسم المنطقتان أ و ب إلى 166 جزيرة معزولة بدون تواصل وتحيط بها المنطقة جيم وهي الجزء الوحيد المتصل جغرافياً من الضفة الغربية تحت السيطرة الإسرائيلية.
- ضمت إسرائيل 70% من المنطقة جيم إلى حدود المستعمرات/مستوطنات وحظرت على الفلسطينيين استخدام هذا المساحات.
- ارتفع عدد المستعمرين/المستوطنين من 198 ألف نسمة في عام 2000 إلى 311 ألف نسمة في عام 2010 وأكثر من 650 ألف نسمة في أوائل عام 2021
- في النصف الأول من عام 2021، كان هناك 150 بؤرة استيطانية

## الجدار 2017-2018

- مبني
- متوقع
- قيد البناء
- المنطقة ألف
- المنطقة باء
- ما يُستنتج أنه المنطقة جيم
- المنطقة التي أعلنت إسرائيل أنها القدس الشرقية
- محمية طبيعية
- أرض حرام
- حالة خاصة



المصدر: الأمم المتحدة، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، الأرض الفلسطينية المحتلة.

## القيود المفروضة على التنقل 2018

• نقاط الإغلاق عام 2018

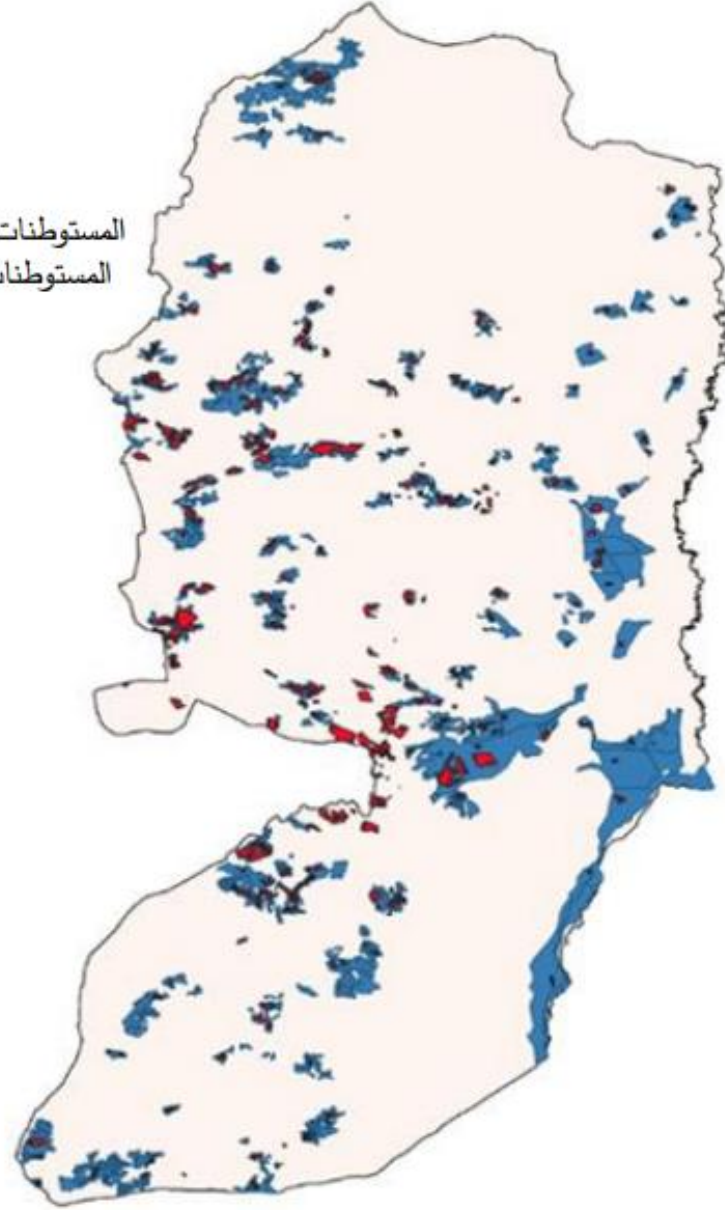
- تصنيف المنطقة
- المنطقة ألف
  - المنطقة باء
  - ما يُستنتج أنه المنطقة
  - المنطقة التي أعلنت إسرائيل أنها القدس الشرقية
  - محمية طبيعية
  - أرض حرام
  - حالة خاصة





## المستوطنات الإسرائيلية: المناطق المبنية (2020) والحدود البلدية (2014)

- المستوطنات: المنطقة المبنية عام 2020
- المستوطنات: الحدود البلدية عام 2014



المصدر: الأمم المتحدة، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، الأرض الفلسطينية المحتلة.

## التقدير الجزئي الأول لقيود الاحتلال في المنطقة "جيم"

**سؤال السيناريو الافتراضي هو:** ماذا لو كانت نسبة 30 في المائة من المنطقة جيم من الضفة الغربية متاحة منذ عام 2000 للتمية الفلسطينية وذلك في ظل نفس القيود التي يفرضها الاحتلال في المنطقتين ألف وباء؟

**بمضى آخر ما هو حجم الناتج المحلي الإجمالي الذي كان من الممكن للمنطقة جيم ان تنتجه في الفترة 2000-2020 لو كان الضياء الليلي المنبعث من 30% من المنطقة مساوي للضياء الليلي للمنطقتين ألف وباء؟**

**للإجابة على هذا السؤال** تُستخدم مرونة الناتج المحلي الإجمالي بالنسبة لضياء الليلي لتقدير قيمة الناتج المحلي الإجمالي والتي كان من الممكن تحقيقها في السيناريو الافتراضي.

باستخدام بيانات ربع سنوية، تقدر المرونة في الضفة الغربية المحتملة بـ 0,903. وهذا يعني أن زيادة بنسبة 1% في متوسط الضياء الليلي ترتبط بزيادة قدرها 0,903% في الناتج المحلي الإجمالي.

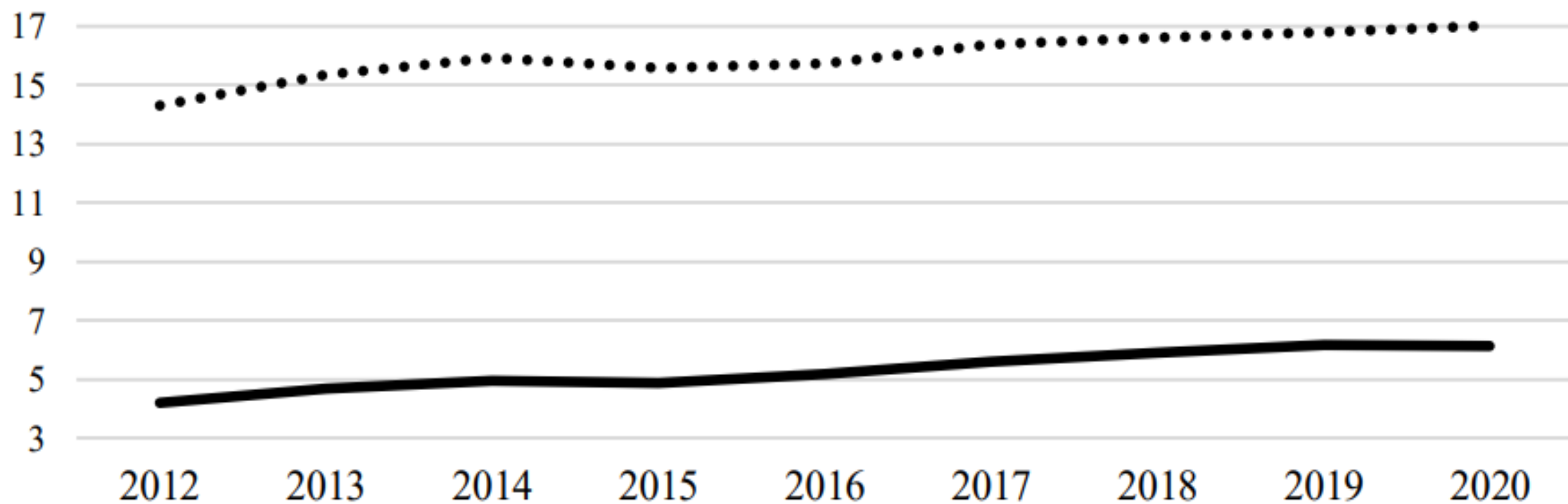
تحسب المرونة باستخدام المعادلة  $X = Y(\beta) + C$ ، حيث  $X$  هي الضياء الليلي الفصلي، و  $Y$  هي الناتج المحلي الإجمالي الفصلي و  $\beta$  هي المرونة. وبإعادة ترتيب المعادلة ومراعاة اللوغاريتم في كلا الجانبين نحصل على:

$$\log(Y) = 1/\beta * \log(X) + \log(C)$$

وبذلك تكون مرونة الناتج المحلي الإجمالي بالنسبة للضياء الليلي  $\beta/1$ ، أي

$$.0,903 = 1/1,108$$

متوسط الضياء الليلي السنوي في الضفة الغربية المحتلة، بما يشمل القدس الشرقية المحتلة  
والمستوطنات (نانو لكل سنتيمتر مربع لكل ستيراديان)

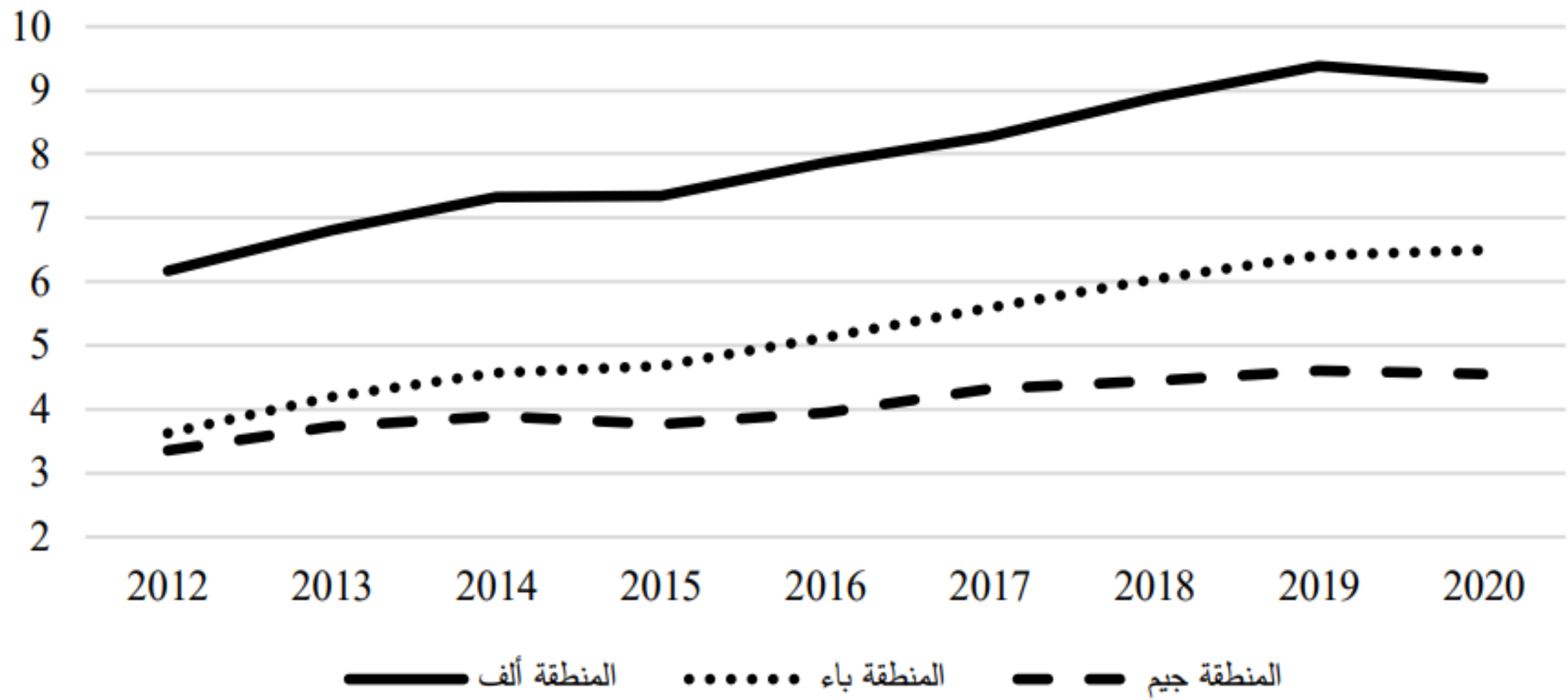


الضفة الغربية باستثناء المستوطنات والقدس الشرقية

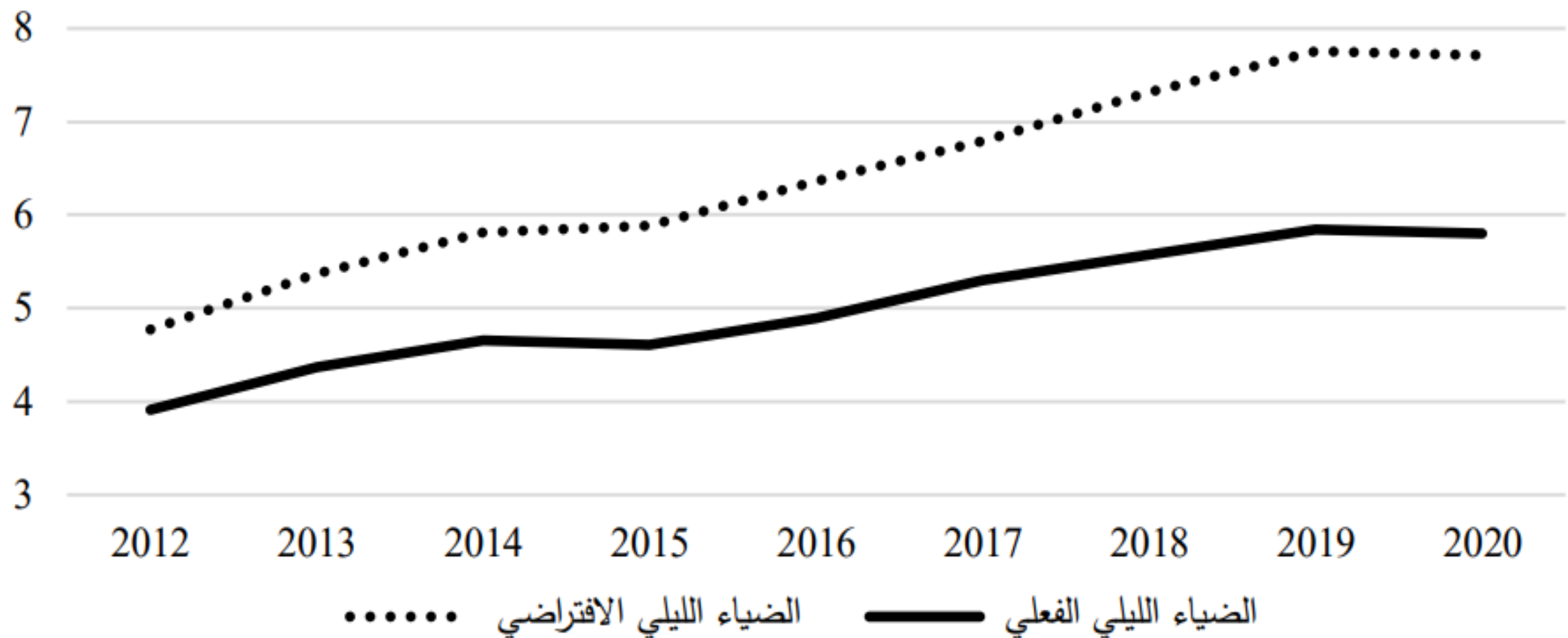
المستوطنات والقدس الشرقية



متوسط الضياء الليلي السنوي في الضفة الغربية المحتلة: المناطق ألف وباء وجيم (نانو لكل سنتيمتر مربع لكل ستيراديان)

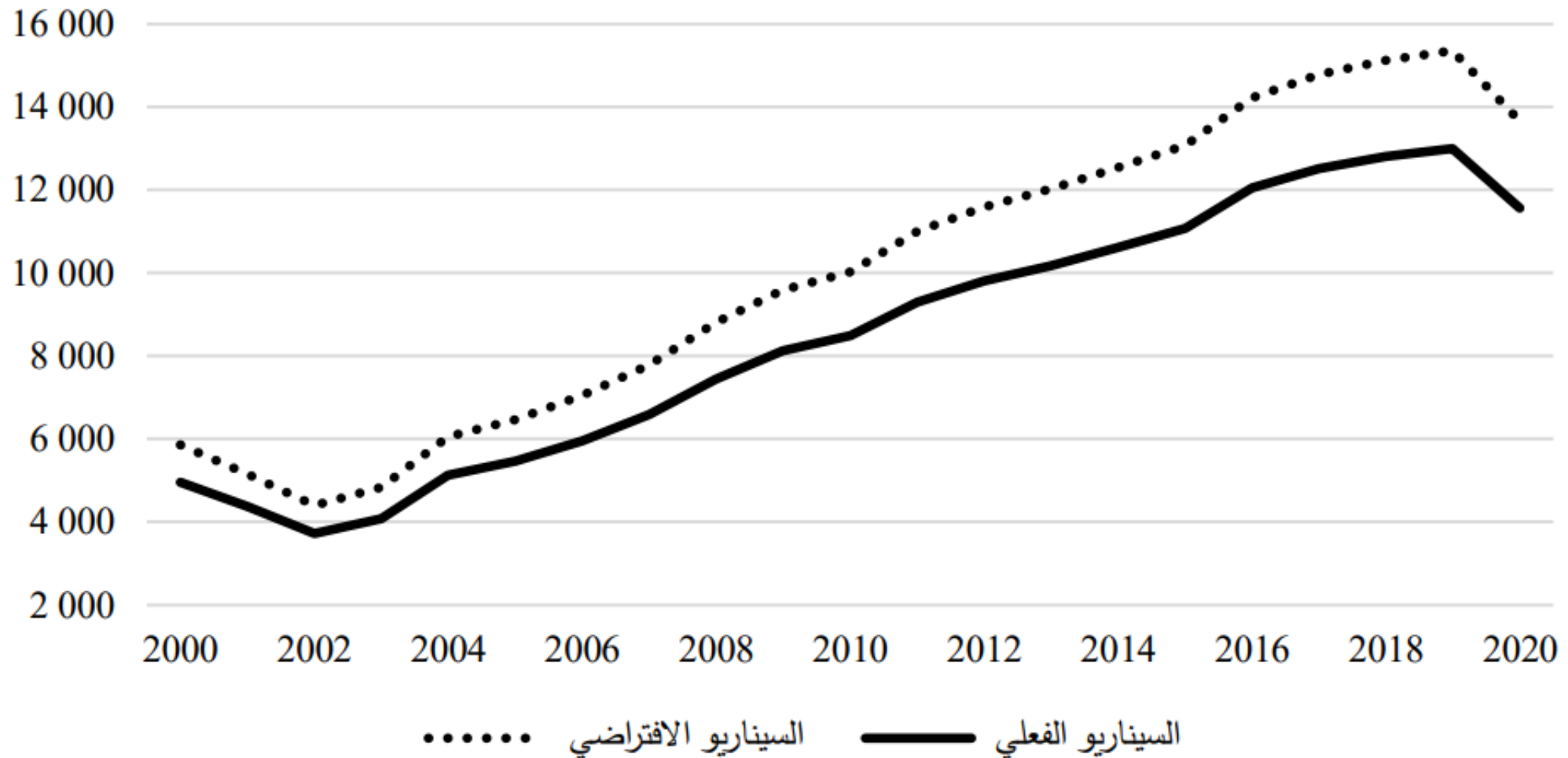


تقديرات الضياء الليلي الفعلية والافتراضية في الضفة الغربية المحتلة، 2012-2020 (نانوات لكل سنتيمتر مربع لكل ستيراديان)



# الناتج المحلي الإجمالي المقدر في الضفة الغربية المحتلة: السيناريو الفعلي والافتراضي، 2020-2000

(بملايين الدولارات الثابتة لعام 2015)





الناتج المحلي الإجمالي للضفة الغربية: التقديرات الفعلية والافتراضية، 2000-2020

(بملايين الدولارات الثابتة لعام 2015)

السنة	الناتج المحلي الإجمالي الفعلي	الناتج المحلي الإجمالي الافتراضي الفرق
2000	4 958	1 256
2001	4 366	1 106
2002	3 725	944
2003	4 091	1 036
2004	5 129	1 299
2005	5 469	1 385
2006	5 962	1 510
2007	6 588	1 669
2008	7 451	1 888
2009	8 126	2 059
2010	8 496	2 152
2011	9 306	2 357
2012	9 810	2 485
2013	10 172	2 577
2014	10 610	2 688
2015	11 072	2 805
2016	12 046	3 052
2017	12 506	3 168
2018	12 797	3 242
2019	12 999	3 293
2020	11 564	2 929
<b>المجموع</b>	<b>177 243</b>	<b>44 899</b>
<b>المجموع في عام 2020 بالدولار</b>		<b>49 910</b>

- تبلغ الخسائر التراكمية في الناتج المحلي الإجمالي الفلسطيني خلال الفترة بين عامي 2000-2020 ما قدره 45 بليون دولار (بالدولار الثابت لعام 2015)
- أو 50 بليون دولار في عام 2020.
- هذا يعادل أكثر من الضعفين ونصف ضعف الناتج المحلي الإجمالي الفلسطيني لعام 2020.

## التقدير الجزئي الثاني لقيود الاحتلال في المنطقة "جيم"

سؤال السيناريو الافتراضي هنا: ما حجم المكاسب الاقتصادية التي يغتصبها الاحتلال كنتيجة مباشرة لاحتلاله واستخدامه الغير شرعي لما لا يحق له من موارد وأراضي؟  
أو بمعنى آخر ماذا كان يمكن للاقتصاد الفلسطيني ان ينتج ان كانت الضفة الغربية محررة تماما من الاحتلال وكان لدى الاقتصاد الفلسطيني دالة انتاج مماثلة لدالة الإنتاج الإسرائيلية؟

### للإجابة على هذا السؤال

نقارن بين متوسط الضياء الليلي السنوي في القدس الشرقية ومستوطنات الضفة الغربية، و الضياء الليلي في إسرائيل في حدود 1948.

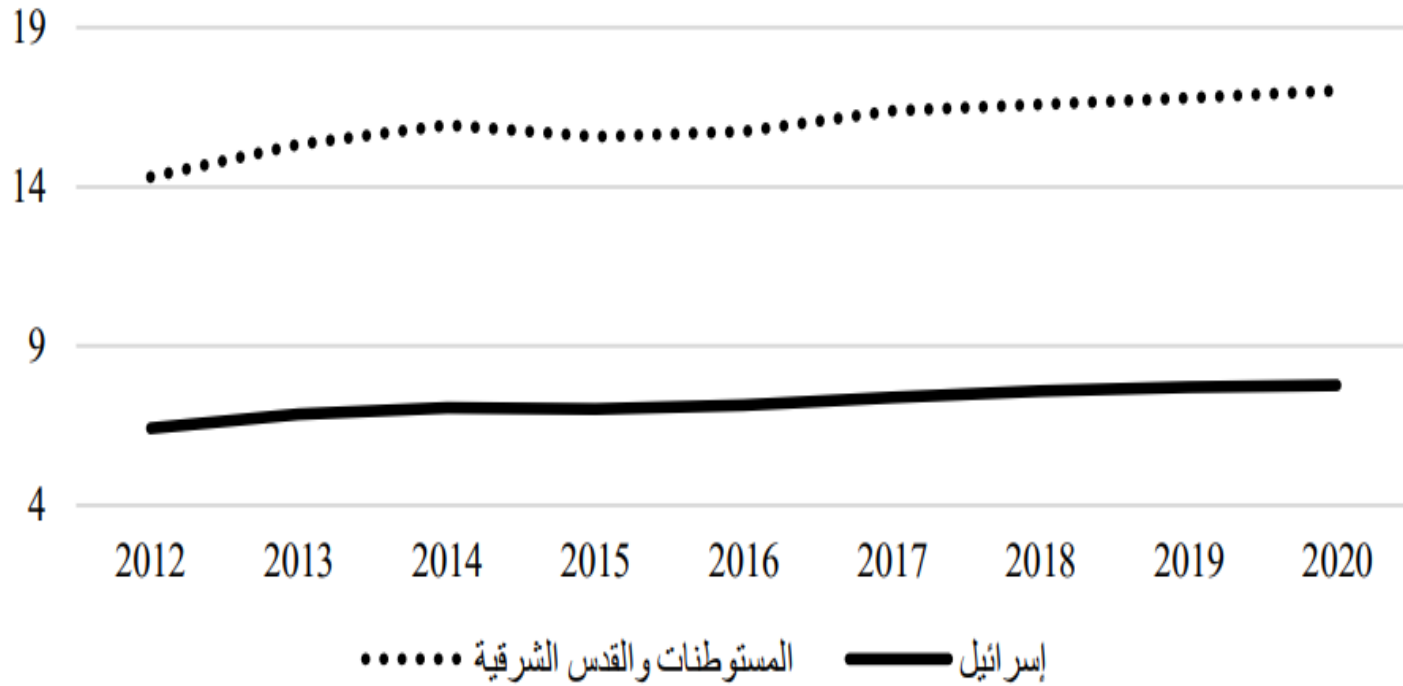
متوسط الضياء الليلي السنوي المنبعث من القدس الشرقية المحتلة والمستوطنات في المنطقة جيم هو ضعف متوسط الضياء الليلي المنبعث من إسرائيل، مما يشير إلى أن نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في القدس الشرقية ومستوطنات الضفة الغربية أعلى من نظيره في إسرائيل!

ولذلك فمن الممكن، وبقدر عاي من التحفظ، استخدام نسبة السكان في القدس الشرقية والمستوطنات في الضفة الغربية إلى مجموع السكان الإسرائيليين، لتقدير الجزء من الناتج المحلي الإجمالي الإسرائيلي الذي يمكن أن يعزى إلى القدس الشرقية المحتلة والمستوطنات في الضفة الغربية المحتلة.

وبذلك يمكن افتراض، وبدرجة ثقة عالية، أن نصيب الفرد في الناتج المحلي الإجمالي في القدس الشرقية المحتلة والمستوطنات في الضفة الغربية المحتلة هو نفس نصيب الفرد في حدود إسرائيل 1948.

وحيث ان سكان القدس المحتلة والمستوطنات يمثلون 11% من التعداد الإسرائيلي، فمن الممكن القول أن 11% من الناتج المحلي الإسرائيلي مصدره الأرض الفلسطينية المحتلة

متوسط الضياء الليلي السنوي في القدس الشرقية، وفي المستوطنات في أماكن أخرى في الضفة الغربية، وفي إسرائيل (نانوات لكل سنتيمتر مربع لكل ستيراديان)





النتاج المحلي الإجمالي وعدد السكان: إسرائيل والمستوطنات والقدس الشرقية،  
2000-2020 (ببلايين الدولارات الثابتة لعام 2015)

السنة	النتاج المحلي الإجمالي الحقيقي لإسرائيل	عدد سكان إسرائيل (ب)	سكان القدس الشرقية والمستوطنات (النسبة المئوية من المجموع)	النتاج المحلي الإجمالي للقدس الشرقية والمستوطنات
2000	180,80	6 289 000	11,0	19,8
2001	180,98	6 439 000	11,0	19,9
2002	180,63	6 570 000	11,0	19,9
2003	182,70	6 689 700	11,1	20,3
2004	191,68	6 809 000	11,2	21,4
2005	199,65	6 930 100	11,2	22,4
2006	211,19	7 053 700	11,3	24,0
2007	224,07	7 180 100	11,5	25,7
2008	231,82	7 308 800	11,6	26,9
2009	234,47	7 485 600	11,5	26,9
2010	247,80	7 623 600	11,6	28,7
2011	261,54	7 765 800	11,7	30,5
2012	268,92	7 910 500	11,8	31,8
2013	281,77	8 059 500	11,9	33,6
2014	293,39	8 215 700	11,9	34,8
2015	300,08	8 380 100	12,0	36,0
2016	313,47	8 546 000	12,1	37,8
2017	327,19	8 713 300	12,1	39,7
2018	340,22	8 882 800	12,2	41,5
2019	353,06	9 054 000	12,3	43,4
2020	345,46	9 216 900	12,4	42,9
	المجموع			627,8
	المجموع في عام 2020 بالدولار			851,7

• يقدر الناتج المحلي الإجمالي الذي اغتصمته إسرائيل باحتلالها القدس الشرقية والمنطقة جيم في الضفة الغربية بين عامي 2000 و 2020 بحد أدنى قدره 628 بليون دولار (بالدولار الثابت لعام 2015)، أو 852 بليون دولار عام 2020

• ذلك يمثل حوالي 48 ضعف ما انتجه اقتصاد الأرض الفلسطينية المحتلة في الضفة وغزة في نفس العام.

• يقدر المتوسط السنوي للناتج المحلي الإجمالي 2020 الذي انتجته القدس الشرقية والمستوطنات في الضفة الغربية خلال الفترة 2000-2020 بنحو 41 مليار دولار أو نسبة 227% من الناتج المحلي الإجمالي الفلسطيني في عام 2021.

## توصيات

- على إسرائيل، كقوة احتلال، ان تتحمّل مسؤولياتها كاملة بموجب القانون الدولي
  - وقف الاستيطان، بما يتسق مع قرار مجلس الأمن [2334 \(2016\)](#) الذي أكد فيه المجلس أن قيام إسرائيل بإنشاء هذه المستوطنات ليس له أي شرعية قانونية و "يشكل انتهاكا صارخا بموجب القانون الدولي"
  - رفع جميع القيود المفروضة على النشاط الاقتصادي الفلسطيني في كل الأرض الفلسطينية المحتلة وبالخص المنطقة جيم.
- واولا وأخيرا لا بديل عن انتهاء الاحتلال فهو إلى زوال مهما طال.**

ولكم جزيل الشكر لحسن متابعتكم